فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال
تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الان معك. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة

والاتفاق

وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه. حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان
يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا
قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي
له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن
سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى
اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا
حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى
يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد
عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي

Copyright © King Saud University